الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16972
20 February 1985

ORIGINAL:ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨٥، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بالاشارة الى الرسالة الموجهة الى سعادتكم من وزير خارجية ايران والواردة في الوثيقة S/16910 والمؤرخة في ١٩٨٥/١/٢٥، وبناء على تعليمات من حكومتي أود ان ابيّن ما يلي:

١- ان ما أبداه وزير خارجية ايران من قلق حكومته تجاه وضع الملاحة في الخليج العربي يدعو الى الدهشة، اذ يعلم الجميع ان ايران بعدوانها على العراق قد منعت بالقوة العسكرية ممارسة العراق لحقه المشروع في الملاحة الحرة في الخليج العربي. وازاء تمادي الحكومة الايرانية في مواصلة عدوانها ورفضها الانصياع الى احكام الميثاق بتسوية نزاعها مع العراق بالطرق السلمية، لم يبق أمام العراق سوى الاستمرار في سياسة الدفاع عن النفس استنادا لاحكام القانون الدولي التي تخول الدولة الطرف في نزاع مسلح فرض الحصار على موانئ الدولة الخصم ضمن منطقة محددة بدقة ومعلنة للجميع لحملها على قبول السلام.

٢- ان ما يسميه وزير خارجية ايران "السفن التجارية المحادية" يناقض الواقع، اذ ان نشاط السفن المذكورة يؤول من حيث النتيجة الى تغذية الآلة العسكرية الايرانية ويمكّن ايران من استمرارها في العدوان خلافا لاحكام القانون الدولي، ومن ثم تفقد السفن المذكورة صفتها المحادية لانها تخرق حقا شرعه القانون الدولي بكل وضوح، ويصبح اصحابها وملاحوها والنظام الايراني مسؤولين جميعا عن النتائج المترتبة على الخرق المذكور.

٣- اذا كانت الحكومة الايرانية حريصة فعلا على ضمان حرية الملاحة والأمن في الخليج العربي كما ورد على لسان وزير خارجيتها، كان الاولى بها الموافقة على قرار مجلس الامن ٥٤٠ (١٩٨٣) الصادر في ٣١ اكتوبر ١٩٨٣ الذي دعى الى ايقاف العمليات الحربية في منطقة الخليج وكافة موانئها ومراتعها الملاحية، تمكينا لكافة الدول المشاطئة من ممارسة حقها المشروع في الملاحة الحرة من اجل خدمة مصالح المجموعة الدولية.

٤ — لا يخفى أن النقطة الجوهرية هي أن تتحمل الحكومة الايرانية مسؤوليتها بموجب أحكام الميثاق والقانون الدولي في تسوية النزاع بالطرق السلمية وتنبذ سياسة مواصلة الحرب والعدوان ، لأن ذلك وحده هو الكفيل بتحقيق أمن وسلامة واستقرار منطقة الخليج العربي ورخاء شعوبها .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور رياض القيسي
المثل الدائم